

اعتبار حكمه لانه في محل الاجتهاد فاله الرافي ومقتضاه
ان تصرف الحاكم بالحكم حتى لا ينقض وفيه اضطراب
وقال السبكي في احوال الموت الصحيح عندي وفاق القاضي
اي الطبيب انه ليس يحكم واذ انتت موته بما ذكر **فارت** انت
حقا من كان وارثا لذي الحكم بالموت فقط ووضحه بقوله
ومن بحث قيل اي قبل الحكم ولو متصل به كما اقتضاه كلام
السيوطي فارت سقط لاحتمال عدم تاخر موته عن موت
المفقود وقول غيره ولا يرثه من مات قبل الحكم ولو بالخطأ
لجواز موت المفقود بين موته والحكم لا يبا في ذلك لان تقديره
لا يرثه من مات قبل الحكم لو كان بلا الخطأ ولو كان بالخطأ
التعليل المذكور على المعطوف لكونه مذكورا ولو قالوا ولا
لخطأ لجواز تقارن موتهما ولو اراد عدم تاخر موته عن موت
كان اولى قال السبكي وهذا كله اذا اطلق الحكم فان استند
الي ما قبله لكون المدة زادت على ما يغلب على الظن انه لا يعلى
قوته فينبغي ان يصح ويعطى لمن كان وارثه ذلك الوقت
وان كان سابقا على الحكم ولعل هذا مراد الاصحاب ومراد
بوقت الحكم الوقت الذي حكم بالموت فيه واما ارث المفقود
من غيره فيبينه بقوله **ومن بحث عن وارث مفقود** قال
الحكم بموته وليس غير ذلك المفقود من الورثة بالموت
واله فف البيان اي بيان حالة من موت او حياة لثبوت
علي كل مقتضاه او وجد من **وارثيه** اي الميت من سوي

الذي

121
الذي **فقد** فانظر تجد احوال اي احوال من سوي المفقود
ثلاثة لان ارثه اما ان يتفق في حال الحياة والموت او يختلف
فيما اويرث في احدهما دون الاخر **كمن مع الخنى ذوى ورثته**
فان لكل منهم ثلاثة احوال باق بيانها وبين تلك الاحوال
بقوله **فمن يرث بكل حال من حال الحياة والموت واتخذ**
ميراثه قدرا يجوز ذلك القدر في الحال اذا لم يعنى الوقت
ودفع الجواب المسهوق بمضارع غير منفي بل كما هنا ضعيف
حسن ارتكابه ضرورة النظم **والنبي صرا** وحدها والذوي
وحدتهم الضرر بموته **او الحياة تعني في حقه الحكم**
الذي هو الاضر وهو عدم الاعطاء او اعطاء الاقل **ويوقف**
الكل او الباقي ففي ابن مفقود واخ لا يدفع للاخ شي
وفي غير مفقود واخ لا يدفع للاخ السدر وفي اخوين لا
مفقود وحاضر يدفع للحاضر النصف **وذا نعلمه جل صعبنا**
فمقتدي اي فيقتدي بهم وفيه **وقيل تقدير الحياة هو**
الحكم في حق الكل للاصل **وقيل تقدير المرات هو الحكم** في
حق الكل للتحقق استحقاتهم **ومن يقل بذلك اي القول**
الثاني **او اي القول الثالث غير ما قال ان بداسي**
ما قرر المظهر للحال ومنهج الحساب لبيان الاضر
ان تصحها **لكل ما قدرته من الحياة او الموت** متصحها
وتبني اي تطلب اقل مقسوم على مثل المصحات مثل
ما تجلي اي انكشف في معرفة اقل عدد يتقسم على عدد

Copyrighted by University